

تفسير الجلالين

ج
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا

«وهو الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام» من أيام الدنيا: أي في قدرها

لأنه لم يكن ثم شمس ولو شاء لخلقهن في لمحة والعدول عنه لتعليم خلقه التثبيت «ثم

استوى على العرش» هو في اللغة سرير الملك «الرحمن» بدل من ضمير استوى: أي

استواءً يليق به «فاسأل» أيها الإنسان «به» بالرحمن «خيرا» يخبرك بصفاته.